Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا صلةَ لى بالجندية .

ـ هل لى أن أسألكَ إلى أيّةِ الهيئـــاتِ الاجتماعيةِ تنتمى ؟

ـ إلى الهيئة التى يلقبها الناس بجزارى بنى آدم الذين يحميهم القـــانون !

ـ أنت إذن جرّاح .. .

ـ أصبتِ !

وانطلقتْ منها ضحكة رقيقة ، فقلتُ لها :

أقدّم لكِ نفسى : دكتور شهدى ، عيادتى فى العمارةِ التى على بابها أضافتك سيارتى المتواضعة ...

ـ تشرفتُ يا سيدى الدكتور .

وكنا قد شارفنا « منشية البكرى » وازداد الطريق إقفاراً ، وتغلغل فيه الصمت والسكون . وتتابعت نسمات الليل تهب علينا باردة منعشة . ورأيت جارتى تتحسس معطفى وتدس يدها فى طياته فقلت من فورى :

ألا تنيلين هذا المعطفَ المسكين شرف تدفئكِ به مرة أخـــرى ؟

ـ أشكرُ لكَ هذه العاطفة يادكتور ! ...

وبادرتُ بيسطِ المعطف عليها ، وإذا بهـــا تقولُ :